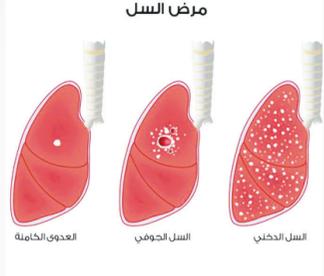
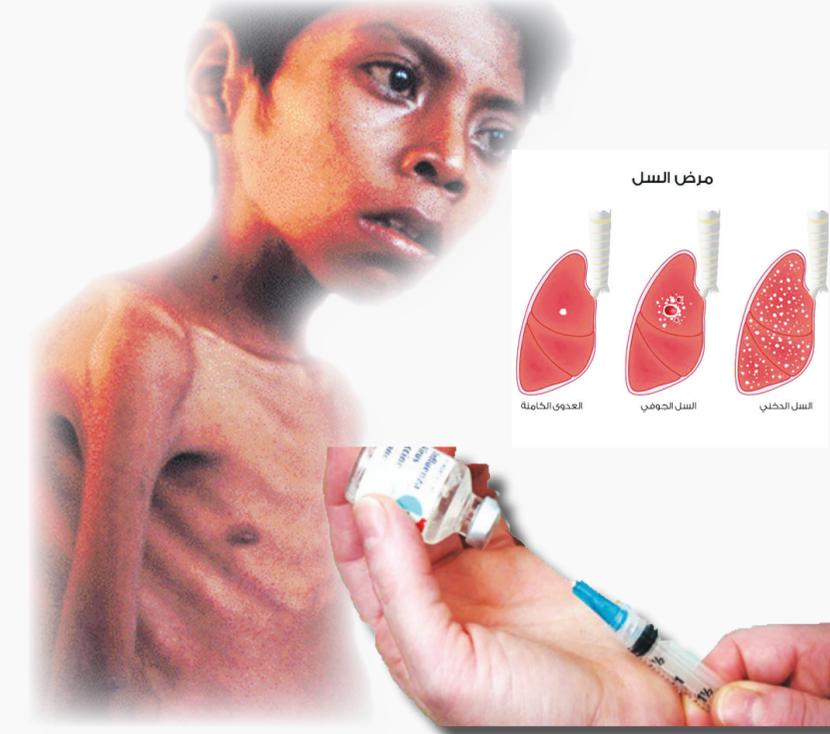


على هامش احتفال المؤسسة الطبية الميدانية باليوم العالمي للسلس بعدن

د. مهيب عباد: المناسبة جاءت لرفع الوعي بالمرض وتحفيز المجتمع للكشف عنه



د. علي يافعي: ندعو المؤسسة إلى المشاركة في أسبوع الطالب الجامعي لرفد الطلاب بخبراتهم التوعوية

د. عبد الناصر عياش: علاج السل لمس تطوراً ملحوظاً في بلادنا



د. عبد الناصر عياش



د. مهيب عباد

د. أسماء

دريد:

المؤسسة

بصد تنفيذ

مشروع يهتم

بتوعية الشباب

حول الأمراض

الجنسية



د. أسماء دريد



د. علي أحمد يافعي

احتفلت المؤسسة الطبية الميدانية بعدن في كلية الطب باليوم العالمي للسلس باعتباره يعد ضمن أنشطة وفعاليات المؤسسة خلال العام الجاري 2014م الذي حمل شعار "الوصول إلى الملايين الثلاثة من المصابين والكشف عن السل ومعالجته والشفاء منه".

فالسلس يعد من الأمراض المعدية وينتج عن الإصابة بجراثيم السل حيث ينتقل من الشخص المريض إلى السليم غالباً عن طريق الرذاذ المتطاير من فمه عند العطس أو السعال، ويسمى هذا المرض "الدرن" (تي بي).

إن السعال المستمر لأكثر من أسبوعين من أعراض مرض السل فإذا كنت تعاني أنت وحدك أو أحد أفراد أسرتك أو المحيطين بك منه ننصحك بالذهاب لأقرب مركز صحي لعمل الفحوصات اللازمة للتأكد من الإصابة بالسلس أو عدمه.

الجدير بالذكر أن عدد الوفيات بمرض السل وصل إلى مليوني شخص في العالم ويحتل المرتبة الرابعة من حيث الوفيات.

حول هذا الصدد سلطت صحيفة (14 أكتوبر) الضوء من خلال هذا اليوم العالمي للسلس فاستعرضت كلمات عدد من الشخصيات المشاركة ومنظمي الفعالية فإليك الحصة:

استطلاع وتصوير / محمد فؤاد



رفع الوعي المجتمعي

في مستهل الفعالية تقدم الدكتور مهيب عباد رئيس المؤسسة الطبية الميدانية بكلمته والتي أشار من خلالها إلى أن هذه المناسبة جاءت بهدف رفع الوعي بمرض السل إلى جانب تحفيز المجتمع على عمل حملة توعية من أجل الكشف عنه، معبراً في الوقت نفسه عن سعاده للحضور المحوظ والتفاعل من قبل الكوكبة الرائعة من قيادات المحافظة والصحة وجامعة عدن، مؤكداً أن هذا إنما يدل على الاهتمام والمشاركة من خلال الحضور والتفاعل الدائم من قبلهم مع كافة الفعاليات والأنشطة التي تبتدئها المؤسسة منذ بداياتها الأولى وما يشكله من دافع وحافز لها للاستمرار في تقديم جل ما لديها من الوسائل في تسهيل خدماتها للعمل الإنساني للمجتمع والوطن، مشيداً بكافة الجهود الملموسة من قبل أعضاء وفريق عمل المؤسسة الذين من خلالهم تكلفت نجاحاتهم في تقديم الخدمات الإنسانية الطبية والتوعوية للمجتمع.

تضافر الجهود

وفي كلمة للدكتور علي أحمد علي يافعي عميد كلية الطب والعلوم الصحية أشار إلى أن العقل السليم في الجسم السليم، حيث لا يمكن أن يتقدم المجتمع إلا بعناصر منتجة وفاعلة ولا يبنى الوطن الجديد إلا بأعضاء مثل هذا الجانب الأهمية الكبرى وقال إن عدن تميزت في مكافحة مرض السل «الدرن»، من خلال شعورهم بأن النجاحات التي

وبمنظور صورة واضحة والهدف الأخير من أجل اليمن الجديد وبناء وطن ومجتمع صحيح وواع ومتعاف على هذا الأساس، ولتفت إلى أن كلية الطب والعلوم الصحية تستعد لتدشين أسبوع الطالب الجامعي وتتمنى رئيس المؤسسة الطبية الدكتور مهيب عباد بأن يكون هناك مشاركة لهم من خلال تفعيل دور التوعية بالكلية عبر المخيمات خلال شهر إبريل القادم تتمثل بمساهمة الطلاب بالتوعية والهدف هذه الفرصة هو تثقيف المجتمع حول العديد من الأمراض.

تطور ملحوظ

وفي كلمة للدكتور عبد الناصر عياش المدير الإقليمي لمركز مكافحة السل بعدن أشار إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للسلس الذي يصادف 24 من مارس من كل عام حيث تم اكتشاف الجرثومة المسببة للمرض بفضل العالم الألماني «روبرت جوخ» في عام 1882م وشكل هذا الاكتشاف الخطوة الأولى للقضاء على مرض السل ما دفع العلم إلى التطور من خلال الاختراعات والاكتشافات والعقاقير والأدوية العلاجية إلى أن وصل الحال إلى ما هو عليه في يومنا هذا، مشيراً إلى أن علاج هذا المرض في بلادنا لم يتطور ملحوظاً في معالجة ومكافحة هذا المرض من خلال عمل مسوحات في تحديد حجم مشكلة السل في اليمن ما بين عامي 1990م - 2007م، تختص بتطوير وانتشار هذا المرض، موضحاً خلال كلمته أن معدل الحدوث السنوي للمرض في العام 90م لم يتحسن بمعدل 86 حالة من كل مائة ألف من السكان، بينما في 2007م وصل إلى 50 حالة من كل مائة ألف من السكان، ومعدل الانتشار تطور من 132 حالة من كل مائة ألف من

السكان في العام 90م لينخفض إلى 78 حالة في 2007م ما يدل على أنه شهد تحسناً ملحوظاً، وبالنسبة لعدد الوفيات بهذا المرض فكان 15 حالة لكل مائة ألف من السكان وانخفض إلى 9 حالات بوصفه تطوراً وتحسناً كبيراً في مجال مكافحة المرض.

مشاريع وخطط المؤسسة في 2014م

من جانبها تحدثت الدكتورة أسماء دريد المديرية التنفيذية للمؤسسة الطبية الميدانية خلال كلمتها حول الخطط السنوية للمؤسسة في العام 2014م والتي تتمثل بتواصل حملة مشروع مكافحة سوء التغذية عند الرضع وصغار الأطفال بتمويل من منظمة اليونيسيف إلى جانب البحث عن مزيد من الشراكات مع المنظمات المحلية والدولية، مشيرة إلى أن المؤسسة بصدد تنفيذ مشروع جديد بتمويل من السفارة الهولندية ويتمثل برفع الوعي لدى أوساط الشباب بكيفية الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً وخصوصاً "الايديز" وسوف يتم تدشينه في شهر إبريل القادم.

تلخيل الفعالية عروض فيلمية توعوية عن مرض السل إلى جانب ورقتين الأولى مقدمة من قبل الدكتور عبد الله حسين عن كيفية انتقال وعلاج مرض السل والثانية عن إنجازات المركز الإقليمي لمكافحة المرض للدكتور هوشي أحمد صالح. حضر الحفل كل من الأخ أحمد الضلاحي وكيل محافظة عدن لشئون الاستثمار والدكتور الخضر لصور مدير عام مكتب الصحة والسكان بعدن ولتيف من طلاب كلية الطب وعدد من المهتمين بالقضايا الصحية.